الحاشرة الى محل الحقايق فيا اهل الكباير لا يامن عذاب الله الا من تاب اليه واستغفره
ويا اهل الصغاير اما سمعتم الله يقول ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فرحم الله
امرا اصحح حسابه واصلح مآبه وشحن بالحسنات كتابه واعد لمسايله جوابه قبل ذهوله
لمعاينة اليوم العسير وعرض عمله على الناقد البصير ومناقشته على النقير والقطمير
يوم علن الاسرار وهتك الاستار يوم زلل الاقدام وشخوص الابصار يوم قصم
الظهور بثقل الاوزار يوم يعرف المجرمون بسواد الابشار يوم يدال للاخيار من الاشرار
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار ثبتنا الله واياكم
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة والبسنا واياكم ثواب نعمه الفاخرة ومن ثواب ح
علينا وعليكم بكريم عفوه واعاذنا واياكم من اليم سطوه ان انفع ما انصت له وعمل بما
فيه وقمعت الاهواء بضمن زواجره ونواهيه كلام مبتدي الخلق وبارئه وتقرا اذا
زلزلت الارض الى اخرها ؞

خطبة في الموت والمعاد من تاليف ابي طاهر

الحمد لله الملبي شوارد المنقطعين اليه الوفي بانجاز وعد المتوكلين عليه الغني الذي لا تسود
وجوه المطالب لديه القوي الذي ملكوت كل شيء بيديه احمده على ما منح من نعمه وخول
حمد من اعتمد على حسن نظره وعول واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

الكريم الذي لا تعاظمه الذنوب الرحيم الذي بذكره تطمين القلوب واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله ومقالات المحال مسموعة ورجالات الضلال متبوعة والعرب عاكفة
مكاشفة عبد على عبادة الاصنام متكاشفة ببروز الكلام راكبة محجة الجحيم ناكبة عن الصراط
المستقيم فاستنقذ الله بنبيه صلى الله عليه من سبقت له من الله الحسنى واختطف من
عذابه من سابق الى رضوانه تعطفا منه ومنا صلى الله عليه وعلى آله صلاة دايمة
تبيد على الابد لا تنقطع ولا تفنى ؞ ابن ادم قنعت من العاجلة بمنزل قلعة ما فيه لذي
حجر مقنع وطمعت منها في موبل منعة طمع من لا يبصر غيرها ولا يسمع وخدعك
من تلبيس دار الغرور عن طاووس دار الحبور غراب ابقع وقطعك عن ادخار
الزاد النافع جمع حطام يضر جمعه ولا ينفع فظلت بغرة املك تاكل وتتمتع وتتبجح
بما تحتقب من ذلك وتجمع حتى اذا بلغ كتابك المسطور الاجل وحرر حسابك المحصور
وحصل وقضى قضاؤك المقدور ونزل وخاب تحاول المغرور وبطل اصبحت تنكر
معارف حسبك وتبصر مواقف رشدك وتفقد في حال مالك وولدك وتشعر قلبك
ما فرط من زللك طول املك والمنية قد اذهقت لك كؤوس مدامها واعلقت بك
براثن حمامها واوثقت في عنقك ربقة زمامها واذلقت للفتك بك معدية حسامها
فاسفت على الفايت من عمر قد اضمحل وهي ورمت الزيادة في اجل قد بلغ المنتهى وامّلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)